

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (66) فصل في أبعاد الصلاة وسجود السهو.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس السادس والستون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين لشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة واليوم ان شاء الله نشرع في فصل جديد من فصول هذا الباب المبارك - [00:00:21](#)

وهو الفصل الذي عقده المصنف رحمه الله في ابعاد الصلاة ومقتضي سجود السهو قال الشيخ رحمه الله تعالى تسن سجدتان قبيل سلام وان كثر سهو وهما والجلوس بينهما كسجود الصلاة والجلوس بين سجدتيها في واجباتها الثلاثة ومندوباتها السابقة - [00:00:42](#)

فكري فيها وقيل يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو وهو لائق بالحال وتجب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه ثم ذكر مقتضي هذا السجود بعد ذلك وهو ترك بعض من ابعاد الصلاة ونحو ذلك - [00:01:07](#)

والسهو في اللغة هو النسيان والغفلة عن الشيء والمقصود به هنا الغفلة عن شيء في الصلاة المقصود بالسهو هنا يعني الغفلة عن شيء في الصلاة. فاذا وقع من المصلي خلل في صلاته - [00:01:32](#)

فانه يجبر هذا الخلل من خلال سجود يفعله في اخر الصلاة حتى تعود صلاته الى احالة التمام والى حالة الكمال كما هو الاصل وسجود السهو سنة وهو مشروعة مشروع بالسنة القولية وكذلك بالسنة الفعلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

دل على ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آ الظهر واول عصر قال فسلم وفي رواية قال انصرف من اثنتين. قال انصرف من اثنتين. فقال له ذو اليدين - [00:02:18](#)

اقتصرت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم احق ما يقول؟ قالوا نعم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخرى ثم سجد سجدتين فهذا الحديث يدل على مشروعية - [00:02:40](#)

سجود السهو من السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث بالمناسبة رواه الشيخان في الصحيحين فسجود السهو كما قلنا مشروع في الصلاة من اجل ما يقع في هذه الصلاة من خلل. فيأتي هذا السجود فيجبر هذا الخلل الذي وقع في صلاة - [00:03:03](#)

المصلي وسجود السهو مشروع في كل صلاة. سواء كانت هذه الصلاة نفلا سواء كانت هذه الصلاة فرضا. متى وجد سبب سجود خد السهو فانه يسجد من اجل ان يكمل النقص الذي وقع في صلاته كما قلنا. طيب ما حكم سجود السهو - [00:03:25](#)

الشيخ يا هنا يقول تسن سجدتان قبيل سلام. فسجود السهو سنة. اذا حدث سبب من اسبابه فعلى ذلك لما نقول سجود السهو سنة ما حكم من لم يأت به؟ ما حكم من لم يفعله؟ مع وجود سبب هذا السجود؟ نقول اذا - [00:03:47](#)

لم يفعله المصلي لم تبطل صلاته. وصلاته تعتبر صحيحة. تبرأ بها الذمة. تجزئ صاحبها. لكنها صلاة ناقصة فسجود السهو ليس بواجب. طيب يأتي ما هو هنا السؤال - [00:04:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاته وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. ومع ذلك نحن نعتبر سجود السهو هذا سنة وليس بواجب. لماذا قلنا بالسنية وعدم الوجوب؟ قلنا بذلك لان سجود السهو لم - [00:04:30](#)

ترعى لترك واجب لذلك لا يعد واجبا. سجود السهو لم يشرع لترك واجب. بل يفعل لما لا يجب فلهذا لا يعد واجبا دل على ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا - [00:04:50](#) يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا؟ قال فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته - [00:05:14](#)

وان كان صلى اتماما لاربعة كانتا ترغيمًا للشيطان جاء في رواية ابي داود قال فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة له والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة لصلاته. والسجدتان ترغمان انف الشيطان. يبقى سناحظ ان في كل الاحوال النبي - [00:05:34](#) لم يخبر ان سجود السهو ليس لامر واجب ليس لامر واجب. فبالتالي ما الذي ينبني على ذلك؟ ما النتيجة من هذه المقدمات؟ النتيجة ان سجود السهو ليس اصلا وانما هو سنة لما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم. طيب عرفنا حكم سجود السهو. ما كيفية هذا السهو - [00:06:00](#)

الشيخ يقول تسن سجدتان قبيل لسلام ثم قال وهما والجلوس بينهما كسجود الصلاة والجلوس بين سجدتيها فسجود السهو سجدتان بينهما جلسة كسجدات الصلاة تماما ينوي المصلي بهذا السجود ينوي به سجود السهو - [00:06:25](#) ولهذا لابد ان يأتي في هذا السجود بواجبات السجود وشروطه اللي احنا اتكلمنا عليها لما كنا نتكلم عن صفة الصلاة وكذلك ينبغي عليه ان يأتي بالمندوبات. زي مسلا من ضمن هذه الواجبات وضع الجبهة الطمأنينة - [00:06:52](#) حامل التنكيس الجلوس بين السجدتين الافتراض في الجلوس هذا مستحب والى اخره والازكار الازكار التي تقال في السجود. فيأتي باذكار السجود فيها وبعضهم كما يذكر الشيخ يقول يندب ان يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو. طيب من اين اتى العلماء بهذا الدعاء المستحب؟ جاء العلماء - [00:07:12](#)

هذا الدعاء قالوا لانه لائق بالحال. هو الان يسجد للسهو فيتذكر ربه سبحانه وتعالى في هذا المقام. فيقول سبحان من لا ينام قال يسهو. قال الشيخ رحمه الله تسن سجدتان قبيل سلام. وهنا الشيخ رحمه الله تعالى بيتكلم ايضا عن المسألة. ثالثة - [00:07:40](#) وهي محل سجود السهو محل سجود السهو في اخر الصلاة بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل السلام. وهذا على العمومي. يعني ايه على وجه العموم؟ يعني اي سجود للسهو - [00:08:00](#)

موضعه ومحلّه يكون قبل السلام سواء سجد من اجل زيادة سواء سجد للسهو من اجل نقصان سواء سجد للسهو من اجل الوقوع في الشك الى اخره في كل الاحوال سيسجد للسهو قبل السلام. وذلك ايضا لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث - [00:08:19](#) ابي سعيد الخدري السابق اللي احنا ذكرناه انفا. قال ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم. قال صلى الله عليه وسلم ثم يسجد سجدة قبل ان يسلم. وفي حديث عبدالله بن بحينة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر - [00:08:39](#)

فقام من الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم الزهري رحمه الله تعالى وهو من وهو من التابعين كما نعلم جميعا ومن ائمة اهل العلم - [00:08:59](#) قال وفعله قبل السلام هو اخر الامرين من فعله صلى الله عليه وسلم. فالزور كانه يقول النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يسلم ويسجد للسهو واحيانا كان يسجد للسهو ثم يسلم فيقول اخر الامرين من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#) انه كان يسجد ثم يسلم. وايضا من ناحية النظر سنجد ان سجود السهو انما هو لمصلحة الصلاة سجود السهو انما هو لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام زي مسلا لو نسي سجدة - [00:09:46](#)

فانه يأتي بها قبل ان يسلم من صلاته طيب نفترض ان المصلي سلم ولم يسجد للسهو وكان هذا على وجه النسيان سلم المصلي قبل ان يسجد للسهو وكان هذا على وجه النسيان. هل يأتي بسجود السهو ولا يأتي به - [00:10:05](#) نقول نعم يأتي به اذا لم يتناول الفصل فيتدارك ويأتي بهذا السجود طيب ماذا يفعل؟ نقول يسجد سجدتين يسجد سجدتين للسهو بنية سجود السهو وبعدين يسلم مرة اخرى. ليه؟ لانه اتي - [00:10:30](#)

كلامه ناسيا. لانه انما اتي بسلامه ناسيا. فسيأتي بسجود السهو. وبعدين يسلم مرة اخرى. وهذا الذي فعله رسول الله صلى الله عليه

وسلم. في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى آآ رسول الله صلى الله عليه - [00:10:49](#)
وسلم فزاد او قال نقص قال فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال ابن

مسعود فثنى النبي صلى الله عليه وسلم رجله - [00:11:09](#)

واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل استقبل القبلة وهو جالس وبعدين سجد للسهو
وبعدين اعاد السلام مرة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اقبل على الصحابة رضي الله - [00:11:30](#)
الله تعالى عنهم بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني. واذا شك
احدكم في صلاته فليتحرى الصواب. وليتم عليه ثم ليسجد - [00:11:50](#)

سجدتين ثم ليسجد سجدتين. فهنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم بياكد لنا هذا الحكم من خلال ما فعله عليه الصلاة والسلام ان
اخر شيء يفعله المصلي من صلاته التسليم. لان بالتسليم زي ما احنا عارفين بيتحلل من الصلاة - [00:12:10](#)
قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فينبغي عليه ان يفعل كل ما كان من مصلحة الصلاة قبل ان يسلم. ومن ذلك سجود السهو. ومن
ذلك سجود السهو قال الشيخ رحمه الله تعالى تسن سجدتان قبيل سلام وان كثر السهو. يعني لو اكثر من السهو في صلاته -

[00:12:27](#)

هيسجد كم مرة؟ سيجد للسهو مرتين. وينتهي الامر على ذلك. يسجد سجدة وبعدين يجلس ثم يسجد سجدة اخرى وبعدين يقوم من
هذا السجود ويسلم. مهما كثر سهو في الصلاة فانه يقتصر على - [00:12:51](#)

وجود للسهو على هذه الكيفية اللي احنا تكلمنا عنها الان ما يقولش نجعل لكل سهو سجود. لأ ليس هذا بصواب وانما يقتصر على
سجود على سجدتين على عشان الامر يبقى اوضح يقتصر على سجدتين ولو كثر سهوه في صلاته - [00:13:11](#)

والشيخ رحمه الله تعالى يقول وهما والجلوس بينهما يعني سجدتين السهو والجلوس بينهما كسجود الصلاة بين سجدتها في
واجباتها ومندوباتها قال وقيل يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو وهو لائق بالحال - [00:13:35](#)

ثم قال بعد ذلك وتجب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه. النية كما جميعا اه هو ركن لاي عمل من الاعمال. قال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. احنا - [00:13:56](#)

بنقول الان سيسجد للسهو. طيب ما الذي ينطوي هذا المصلي اذا اراد ان يسجد؟ نقول ينطوي نية السجود من اجل السهو زي بالزبط
لما يكبر يريد بهذا التكبير اللي هو آآ الشروع في الصلاة مثلا - [00:14:20](#)

ينتھوا بهذا التكبير الشروع في الصلاة ومع النية المعروفة اللي هي نية فعل الصلاة ينطوي التعيين ينطوي الفرضية فيما لو صلى
فرضا الى اخره. هنا كذلك في هذا السجود ينطوي هذا الامر كما يذكر الشيخ رحمه الله تعالى. فقال وتجب نية - [00:14:44](#)

سجود السهو. طيب ما كيفية هذه النية؟ قال بان يقصده. يعني يسجد اه يقصد السجود بقلبه ولا يجوز له ان يتلفظ بما قصده. ليه؟
لانه لو تلفظ بطلت صلاته ولا اضطرار حينئذ الى هذا التلفظ. هو الان في صلاة - [00:15:04](#)

هو الان في صلاة بخلاف التلفز بالنية الذي يكون قبل الصلاة. قلنا هذا مشروع وهذا مستحب كما اه كررنا هذه المسألة في اكثر من آآ
موضع فقال تجب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه. عند السهو هذا على الغالب. لان الغالب الانسان يسجد

للسهو اذا سهو - [00:15:27](#)

ونسى في صلاته. لكن مش معنى كده ان هو لو ترك شيئا مثلا من الابعاد متعمدا لا يسجد للسهو. لو ان الانسان سهى ونسى في صلاته
هو مأمور بسجود السهو على وجه الاستحباب كما قلنا. من باب اولي - [00:15:51](#)

لو ترك شيئا من ذلك على وجه العمد لو ترك مثلا التشهد الاول ناسيا فانه يسن له ان يسجد للسهو في اخر صلاته. طيب لو انه ترك
التشهد الاول متعمدا؟ نقول هذا من باب اولي - [00:16:11](#)

هنا بنقول آآ قوله هنا بان يقصده عن السهو هذا فيما لو كان قد ترك مثلا هذا البعض على وجه السهو والنسيان وده مش معناه ان هو
لو تركه عامدا انه لا يسجد لا يسجد للسهو من باب اولي. قال عند شروعه فيه بمعنى ان النية - [00:16:31](#)

تجب ان تكون مقارنة لهذا الفعل ثم قال بعد ذلك لترك بعض وهو تشهد اول وقعوده الى اخره. وشيخنا بدأ يتكلم عن آآ مقتضي وسبب سجود السهو. ما الذي آآ يسن لاجله سجود السهو؟ عندنا احوال - [00:16:49](#)

وعندنا اسباب لسجود السهو هي اسباب الله سبحانه وتعالى شرع لنا سجود السهو اذا وجد سبب من هذه الاسباب. وهي باختصار ترك مأمور به او فعل منهي عنه او الشك في الصلاة - [00:17:16](#)

او نقل احد افعال الصلاة الى غير محله هذا على وجه الاجمال. لو توفر عندي سبب واحد من هذه الاسباب الاربعة نقول يسن حينئذ سجود في اخر الصلاة قبل السلام - [00:17:39](#)

تانية على وجه الاختصار بنقول ترك مأمور به فعل منهي عنه الشك في الصلاة نقل احد افعال الصلاة الى غير محله لو توفر عندي سبب واحد من هذه الاسباب شرع حينئذ سجود السهو على الوجه الذي بيناه - [00:17:56](#)

فشيخنا ييقول لترك بعض فهنا بدأ بأول هذه الاسباب وهو ترك مأمور به واحنا عارفين ان المأمور به في الصلاة اما ان يكون ركنا واما ان يكون سنة. لان الصلاة عبارة عن ايه عندنا؟ الصلاة عبارة عن اركان - [00:18:19](#)

عبارة عن سنن والسنن اما ان تكون سنن هيئات واما ان تكون سنن ابعض طيب لما نقول سجود السهو سببه ترك مأمور به يبقى يشمل فيما لو ترك ركنا لانه مأمور به في الصلاة. ويشمل كذلك فيما لو ترك سنة لانها - [00:18:42](#)

مأمور بها في الصلاة. طيب اي سنة يتركها يسجد للسهو؟ لا. لابد ان تكون هذه السنة من سنن الابعاد لابد ان تكون هذه السنة من سنن الابعاد اللي احنا هنتكلم عليها الان - [00:19:05](#)

لكن سنن الهيئات لا يسجد للسهو اذا تركها حتى ولو كان متعمدا ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو فيما اذا ترك سنة من سنن الهيئات. بخلاف سنن الابعاد النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك سنة من سنن الابعاد كان يسجد عليه الصلاة والسلام - [00:19:22](#)

للسهو في اخر صلاته فبدأ الشيخ رحمه الله تعالى بالسبب الاول من اسباب سجود السهو وهو ترك مأمور به وبدأ بالكلام عن ترك سنة بعضية فسنن الابعاد تعتبر بعضا من الصلاة - [00:19:47](#)

ولهذا تجبر بسجود السهو وسنن الابعاد ستة سنن الابعاد ستة القنوت الراتب في صلاة الصبح الوتر في النصف الثاني من رمضان القنوت في الوتر في النصف الثاني من رمضان يبقى عندي القنوت الراتب في الصبح عندي كذلك القنوت في الوتر لكن في النصف الثاني من رمضان مش في اي وتر على مدار العام كما - [00:20:05](#)

علمنا كذلك القيام لهذا القنوت القيام للقنوت الراتب وعندي كذلك من هذه الابعاد التشهد الاول وعندي القروض للتشهد الاول وكذلك من هذه الابعاد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول - [00:20:40](#)

والصلاة على الال في التشهد الاخير والصلاة على الال في التشهد الاخير. فبنقول لو ترك المصلي احدي سنن الابعاد سواء كان على وجه العمد او كان على وجه السهو فانه يسجد للسهو. ليه - [00:21:05](#)

لوقوع الخلل في هذه الصلاة وطالما وقع خلل يبقى اذا هذا الخلل يحتاج الى جبران. والجبران في الصلاة بكون بهذا السجود الذي تكلمنا عنه الان وقيل لو انه ترك بعضا على وجه العمد فلا يسجد لانه مقصر - [00:21:26](#)

لكن المعتمد انه آآ يجبر هذا الخلل الذي وقع في صلاته ولو كان على وجه العمد. ليه؟ لان آآ اذا كان على كان اتى بهذا الخلل على وجه النسيان والسهو. فانه - [00:21:49](#)

يشرع له سجود السهو وهو معذور. لانه ناسي فمن باب اولي فيما لو اتى هذا الخلل متعمدا. الصلاة هنا احوج الى الجبران بلا شك باعتبار طبعنا ان الخلل هنا سيكون اكثر ان هو متعمد الترك. طيب يأتي بقى السؤال الان ما الدليل على سجود السهو فيما اذا ترك - [00:22:10](#)

سنة من سنن الابعاد. دل على ذلك حديث عبدالله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين فلما جلس من اربع انتظر الناس تسليمه. يعني ايه قام من اثنتين؟ يعني صلى ركعة - [00:22:34](#)

وبعدين صلى الركعة الثانية مفترض الان ان هو سيسجد انه سيجلس من اجل ان يتشهد التشهد الاول. لم يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وانما قام مباشرة الى الركعة الثالثة - [00:22:54](#)

واتى بالركعة الثالثة والركعة الرابعة وبعدين جلس من اجل ان يتشهد والصحابة رضي الله عنهم تشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتظروا جميعا ان يسلم بعد ذلك. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يسجد قبل ان يسلم - [00:23:10](#)

وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم. فدل ذلك على انه صلى الله عليه وسلم انما سجد من اجل ما تركه من التشهد الاول طيب لو انه ترك الافتراش ترك سنة التورك - [00:23:31](#)

ترك آآ مثلا الجهر في موضعه او الاصرار في موضعه ترك تكبيرات الانتقال او التسبيحات في الركوع والسجود. هل يشرع له ان يسجد للسهو؟ نقول لا. لا يشرع له في كل الاحوال - [00:23:47](#)

في كل هذه الاحوال وكل هذه الصور ان يسجد للسهو فالتبسيط صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه سجد للسهو من اجل انه ترك سنة من هذه السنن وهذه ليست مقصودة في موضعها. ولهذا لا يتعلق لا يتعلق بتركها شيء من الجبران - [00:24:06](#)

قال الشيخ رحمه الله لتترك بعض واحد من بعض ولو عمدا فان سجد لتترك غير بعض عالما عامدا بطلت صلاته لو سجد لتترك غير بعض يعني لو لو سجد من اجل انه ترك سنة هيئة - [00:24:30](#)

وهو عالم بالتحريم وهو متعمد بطلت صلاته. فخرج بذلك ما لو كان جاهلا كان جاهلا بالحكم او كان ناسيا فلا تبطل صلاته. وهذا كما نعلم ايضا يخفى على كثير من الناس ولهذا باب العذر فيه واسع - [00:24:50](#)

وبعدين الشيخ رحمه الله اراد ان يبين لنا ما هذه الابعاد؟ فقال وهو تشهد اول. اي الواجب منه في التشهد الاخير او بعضه ولو كلمة. وهو تشهد اول يعني التشهد الذي يقال اول في الصلاة - [00:25:09](#)

رباعية او في الصلاة الثلاثية طيب ما هو؟ قال وهو الواجب منه في التشهد الاخير. يعني الصيغة الواجبة في التشهد الاخير لو ترك شيئا منه هنا نقول ترك بعضا من ابعاد الصلاة حتى لو ترك كلمة واحدة ولهذا يسجد - [00:25:29](#)

استحبابا كما قلنا. فسواء ترك التشهد الاول باكماله او ترك بعضا من التشهد الاول حتى ولو كلمة واحدة يصدق عليه انه ها الطارق للبعض ولهذا يسجد للسهو لوقوع الخلل في صلاته - [00:25:50](#)

قال وقعوده وسورة تركه وحده كقيام القنوت الا يحسنهما. اذ يسن ان يجلس ويقف بهما فاذا ترك احدهما سجد. يبقى يقعد للتشهد الاول. طب لو ترك القعود للتشهد الاول؟ يعني لم يقعد كما - [00:26:09](#)

ينبغي يبقى يسجد ايضا للسهو قال وقنوت راتب او بعضه. وهو قنوت الصبح ووتر نصف رمضان دون قنوت نازلة. قنوت النازلة لو تركه لا يسجد للسهو لانه ليس بقنوت الراتب - [00:26:32](#)

قال وقيامه يعني القيام للقنوط ويسجد تارك القنوت تبعا لامامه الحنفي او لاقتدائه في صبح بمصلي فهنا المأموم سيتبع امامه لان النبي صلى الله عليه وسلم قعد لنا قاعدة مهمة جدا. قعد لنا - [00:26:51](#)

قاعدة مهمة جدا. قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلهذا المأموم بياثم بامامه في مثل هذه الافعال تارك القنوت كأن كان مثلا حنفي المذهب عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه لا يرى سنية القنوت - [00:27:18](#)

بخلاف الشافعية بخلاف المالكية عند المالكية وعند الشافعية يستحب القنوت لصلاة الصبح. لكن طبعا على خلاف بين الشافعية والمالكية في كيفية هذا القنوت. عايزين برضو ننتبه لهذه المسألة. الشافعية والمالكية يقولون باستحباب قنوت الصبح - [00:27:44](#)

الشافعية لا يتفردون بمثل اه بهذه المسألة. وانما شاركهم فيها المالكية. لكن اختلف الشافعية والمالكية في كيفية هذا القنوت. عند المالكية مثلا القنوت مستحب قبل الركوع. الشافعية يقول لك لا. القنوت يكون بعد الرفع من هذا الركوع كما - [00:28:04](#)

علمنا. الحاصل الان هو صلى خلف امام الحنفي صلاته صحيحة. طالما ان هذا الامام الحنفي لم يأتي بما آآ يبطل صلاته على مذهب هذا الشافعي فترك هذا الامام الحنفي القنوت - [00:28:24](#)

ترك هذا الامام الحنفي القنوت لانه لا يرى هذا القنوت سنة. ماذا يفعل المأموم؟ سيسجد المأموم للسهو بعد سلام الامام بعد ما يسلم

هذا الامام الحنفي من صلاته يسجد المأموم للسهو وبعدين يسلم هو الآخر. وبعدين يسلم هو الآخر - [00:28:44](#)

دي صورة من الصور المشهورة التي آآ يعني آآ يقع أيضا تقع كثيرا عند الناس. طيب يسأل سائل ويقول مش احنا قبل كده ان الامام بيتحمل عن المأموم لماذا امرنا المأموم بسجود السهو؟ امرنا المأموم بسجود السهو - [00:29:08](#)

او لوقوع الخل لتطرق الخل في صلاة الامام وفي صلاته هو ايضا طيب واحد يقول لك خلاص انا انا كمأموم شافعي حاتي بهذا القنوت مش احنا عرفنا قبل كده ان اقل القنوت - [00:29:28](#)

دعاء وثناء خلاص الامام الحنفي لما يقول سمع الله لمن حمده مثلا يعني ويرفع ويعتدل من هذا الركوع انا ساقول مباشرة اللهم اغفر الي غفور بعد ما اتي بالذكر المشروع يأتي المأموم ويقول اللهم اغفر لي يا غفور وصلي اللهم وسلم على نبينا - [00:29:45](#)

واله او على محمد واله. يبقى هنا المأموم اتي بالقنوط؟ نعم طب لو انا كمأموم شافعي اتيت بهذا القنوت هل يغني هذا عن سجود السهو؟ برضو لا يغني عن سجود السهو. ليه؟ لان الامام - [00:30:07](#)

يقنط يبقى لسه عندنا برضو خلل في الصلاة. في كل الاحوال الامام اذا لم يأتي بهذا القنوت يسن للمأموم ان يسجد للسهو. بعد سلام الامام بعد سلام الامام. ليه؟ لتطرق الخل في هذه الصلاة - [00:30:24](#)

قال وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما. يعني بعد التشهد الاول وبعد القنوت. وهذه من جملة الابعاد. قال وصلاة على ال بعد تشهد اخير. وقنوت. الصلاة على الال من جملة الابعاد لكن بعد التشهد الاخير - [00:30:47](#)

وليس بعد التشهد الاول لان التشهد الاول زي ما احنا عرفنا مبنية على التخفيف فسيقول التشهد وبعدين يقول اللهم صلي على النبي في التشهد الاول وبعدين يقوم الى الثالثة طب في التشهد الاخير هيأتي بالتشهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله وبعدين يسلم - [00:31:07](#)

والسلام والصلاة على الال في هذا الموضع بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من جملة الابعاد. قال وقنوت يعني الصلاة على الال بعد القنوت قال وسورة السجود لتترك الصلاة على الال في التشهد الاخير ان يتيقن ترك امامه لها. بان سلم امامه -

[00:31:33](#)

وقبل ان يسلم هو او بعد ان سلم وقرب الفصل وسميت هذه السنن ابعاضا لقربها بالجبر بالسجود من الاركان سورة السجود لتترك الصلاة على الال التشهد الاخير ان يتيقن ترك امامه لها. بعد ان سلم امامه وقبل ان يسلم هو - [00:31:54](#)

طيب ازاى يتيقن المأموم ان امامه ترك الصلاة على الال التشهد الاخير. انا هعرف منين احنا عارفين ان التشهد السنة فيه الاصرار لا يشرع الجهر في التشهد الاخير لا للامام ولا للمأموم. طب انا هعرف منين ان الامام لم يصلي على الال - [00:32:18](#)

في التشهد الاخير بيقول لو تيقن المأموم ان الامام لم يصلي على الال في التشهد الاخير يسجد للسهو. طب هيتيقن ازاى حاتاقا بان يسمع تشهد امامه بان يسمع تشهد امامه نفترض ان في مرة كده الامام رفع صوته - [00:32:43](#)

فقال بعد ما انتهى من التحيات قال اللهم صل على النبي. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وسمع ذلك المأموم. يبقى هنا تيقن ولا ما تيقنش اه لو تيقن ترك امامه للصلاة على الال بعد ان سلم امامه وقبل ان يسلم هو فهنا سيسجد للسهو -

[00:33:08](#)

او سلم وقرب الفصل ايضا سيسجد للسهو ثم قال الشيخ رحمه الله وسميت هذه السنن ابعاضا لقربها بالجبر بالسجود من الاركان. سميت هذه بسنن ابعاد علشان هي زياها زي الارض - [00:33:33](#)

كان شبهة الاركان من جهة انها تجبر بسجود السهو انها تجبر بسجود السهو. قال ولشك فيها يعني في ترك بعض من الابعاد هل فعل هذا البعض ولا لم يفعله؟ زي القنوت مسلا. الاصل عدم الفعل. فلو شك في فعل بعض من ابعاد الصلاة فانه ايضا - [00:33:46](#)

طيب نتوقف هنا علشان اه يعني المسائل ما تلتبسش مع بعضها انقف عند قول الشيخ رحمه الله ولو نسي منفرد او امام بعضا وتلبس بفرض هل يعود الى هذا البعض ولا لا يعود اليه؟ نعرف - [00:34:08](#)

ان شاء الله حكم هذه المسألة في الدرس القادم. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان انا بما علمنا وان يزيدينا

علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - 00:34:32
انه بكل جميل كفيله حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر
والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا - 00:34:54
خير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك والقادر عليه جزاكم الله جميعا خير جزاء بارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان
يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. في حد عنده اي سؤال او في شيء يحتاج الى توضيح اه فليتفضل - 00:35:09
فليتفضل مشكورا - 00:35:28